

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعليم هو العمل للتعليم والتدريس بين المعلمين والطلاب في المدرسة. التعليم هو العمل لتنظيم البيئة حول الطلاب بحيث يمكن أن يؤدي إلى الطلاب وتشجيعهم على تنفيذ عملية التعلم.<sup>1</sup> تتضمن عملية التعليم هذه التطوير الفردي فيما يتعلق بالعقلية والسلوك والمعرفة والخبرة باعتبارها شرطاً للمستقبل.

عملية التعليم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تتضمن العديد من المكونات المترابطة حيث يجب على المعلم استخدام هذه المكونات في عملية النشاط لتحقيق الأهداف المرجوة. في عملية التعليم هناك نشاطان وهما التعلم والتدريس اللذان تحدثا في وقت واحد. التعلم هو نشاط لاكتساب المعرفة وتحسين المهارات وتحسين والسلوك والمواقف وتقوية الشخصية.<sup>2</sup> يمكن تنفيذ عملية التعلم من قبل شخص ما بشكل فردي بدون معلم أو بدون أنشطة تدريسية.

<sup>1</sup> Aprida Pane dan Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar Dan Pembelajaran," *Fitrah: Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2017): 337.

<sup>2</sup> Darmawan Harefa et al., "Penggunaan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Jigsaw Terhadap Kemampuan Pemahaman Konsep Belajar Siswa" 08, no. 1 (2022): 325.

بينما يتطلب التدريس التفاعل بين المعلمين والطلاب لتحقيق أهداف المنهج بحيث تتم عملية التعليم بسلاسة.<sup>3</sup>

عملية التعليم هي عملية اتصال من خلال توفير الفرص بين الطلاب والمعلمين لتبادل الأفكار في تطوير الأفكار والفهم وحل المشكلات. من خلال التواصل يجب أن تكون هناك معاملة بالمثل لتحقيق الهدف المنشود، والمعلم كمصدر لنقل المعلومات إلى المتلقين أي الطلاب باستخدام رموز اللغة المنطوقة والمكتوبة وغير اللفظية. من ناحية أخرى، ستنقل الطلاب الرسائل مختلفة استجابة للمعلم بحيث يحدث اتصال ثنائي الاتجاه من أجل زيادة نجاح الاتصال لتحقيق أهداف التعليم وهي حدوث تغييرات سلوكية لدى الطلاب.<sup>4</sup> لا يمكن إنكاره، غالباً ما يكون هناك سوء تفاهم أثناء التواصل بحيث لا يتم الاتصال بشكل فعال وكفاء بسبب عدم استعداد الطالب وعدم الاهتمام والحافز واستخدام الأساليب غير المناسبة وما إلى ذلك.

ستحصل الطلاب الذين يشاركون في التعليم في المدرسة على عدة مواد، إحداها مواد بلغة أجنبية مثل العربية والإنجليزية. تعليم اللغة الأجنبية هو نشاط تدريسي يقوم به المعلم حتى تتمكن الطلاب من تعلم اللغات الأجنبية في أنشطة تعليمية جيدة، وذلك لخلق جو ملائم لتحقيق أهداف تعليم اللغة الأجنبية.<sup>5</sup> تؤثر جودة التعليم

<sup>3</sup> M Suardi, *Belajar & Pembelajaran* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), h 6.

<sup>4</sup> M. Arif Khoiruddin, "Peran Komunikasi Dalam Pendidikan," *Peran Komunikasi* 23, no. 1 (2012): 120.

<sup>5</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 32.

بشكل كبير على تطور الطلاب في التعلم بحيث يجب أن يكون المعلمون يقدرّون على بناء أنشطة تعليمية مواتية وفقا لظروف الطلاب.

ينقسم تخطيط نظام تعليم اللغة العربية إلى نوعين من الفئات وهما التعليم كنظام واللغة العربية كنظام. يتكون التعليم كنظام من عدة مكونات تعليمية وهي المعلمون والطلاب والأهداف والمواد والأساليب والأدوات والتقييمات. تعني اللغة العربية كنظام أن اللغة العربية تتكون من جوانب لغوية مختلفة مثل عناصر اللغة والمهارات اللغوية.<sup>6</sup>

التعليم العربي هو نشاط تعليم اللغة وخاصة الطلاب الذين يتعلمون ضمن نطاق المؤسسات الإسلامية. كما قال عمر بن خطاب، "تعلموا العربية فإنها من دينكم."<sup>7</sup> أي هذا يدل على أهمية تعليم اللغة العربية كلغة القرآن ولغة اللجنة ودراسة العلوم المكتوبة في الكتب والأحاديث.

يتطلب فهم اللغة العربية التعليم الذي يبدأ من الأساسيات إحداها هو تعلم المهارات الأربع التي تعتبر معايير لتحقيق النجاح اللغوي. هذه المهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ترتبط هذه المهارات الأربع ارتباطا وثيقا

<sup>6</sup> Pane dan Darwis Dasopang, "Belajar Dan Pembelajaran," *FITRAH: Jurnal Kajian Ilmu-ilmu Keislaman* 3, no. 2 (2017): 340.

<sup>7</sup> محمد محمد أبو ليلة، القرآن الكريم من المنظور الاستشراقي دراسة نقدية تحليلية، دار

النشر للجامعة (مصر، 2002)، ص. 360.

بعضها البعض. بناء على النوع والطبيعة تنقسم المهارات اللغوية إلى قسمين هما تقبلي ومنتجي. التقبلي هو النمط الأساسي لعملية إنتاج منتج، في حين أن الإنتاجية هي نتيجة عملية قائمة على هذا النمط. لذلك، فإن مهارات الاستماع والقراءة تتقبلها، في حين أن مهارات الكلام والكتابة منتجة.<sup>8</sup>

تتميز المهارات اللغوية بخصائصها الخاصة، لذا يجب تقديمها بالمنهج الصحيح ونموذج التعلم حتى لا تشعر الطلاب أن المعلم ينقل المواد في وقت واحد. كما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا."<sup>9</sup> قوله (أبو التياح) تقدم أنه بفتح المثناة الفوقانية وتشديد التحتانية وآخره مهملة. قوله (ولا تعسروا) الفائدة فيه التصريح باللازم تأكيداً. وقال النووي: لو اقتصر على يسروا لصدق على من يسر مرة وعسر كثيراً، فقال (ولا تعسروا) لنفى التعسير في جميع الأحوال، وكذا القول في عطفه عليه (ولا تنفروا). وأيضاً فإن المقام مقام الإطناب لا الإيجاز. قوله (وبشروا) بعد قوله (يسروا) فيه الجناس الخطي. ووقع عند المصنف في الأدب عن آدم عن شعبة بدلها

<sup>8</sup> Muhsyanur, *Pengembangan Keterampilan Membaca: Suatu Keterampilan Berbahasa Reseptif*, ed. Ahmad Fauzi (Yogyakarta: Uniprima Press, 2019), hlm. 7-8.

<sup>9</sup> أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (رياض: بيت الأفكار الدولية

(وسكنوا) وهي التي تقابل ولا تنفروا، لأن السكون ضد النفور، كما أن ضد البشارة الندارة، لكن لما كانت الندارة -وهي الإخبار بالشر- في ابتداء التعليم توجب النفرة قوبلت البشارة بالتنفير، والمراد تأليف من قرب إسلامه وترك التشديد عليه في الابتداء. وكذلك الزجر عن المعاصي ينبغي أن يكون بتلطف ليقبل، وكذا تعليم العلم ينبغي أن يكون بالتدرج، لأن الشيء إذا كان في ابتدائه سهلا حبب إلى من يدخل فيه وتلقاه بانبساط، وكانت عاقبته غالبا الازدياد، بخلاف ضده. والله تعالى أعلم.<sup>١٠</sup>

في هذا البحث سيركز الباحث على إحدى المهارات وهي مهارة القراءة. القراءة هي أحد الأنشطة التي لا تهتم بها الطلاب لأنها تميل إلى أن تكون مملة على الرغم من أن القراءة هي حياة الطالب. القراءة مهمة لأنها يمكن أن تزيد المعرفة، ويمكنها الحصول على الكثير من المعلومات والفرحات بل حل المشكلات. لذلك، فإن القدرة على قراءة النصوص بأي شكل من الأشكال سيوفر العديد من الفوائد في حياتنا.

إن إتقان مهارة القراءة باللغة العربية ليس بالأمر السهل إذا كنت لا تتقن الكثير من المفردات، خاصة المفردات التي تتطابق مع موضوع نص القراءة. وبحسب أمين سانتوسو، تمكن ملاحظة كفاءة الطلاب في قراءة النصوص العربية من عدة مؤشرات وهي: (١) نطق

---

<sup>١٠</sup> أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح الامام بن عبد الله محمد

بن اسمعيل البخاري، الجزء الأول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص: ١٦٣

الحروف والكلمات والجمل الواردة في نص القراءة. (٢) التعرف على بنية الجمل عن طريق تظليل الحروف والكلمات والجمل الواردة في نص القراءة؛ و (٣) إيجاد معنى النص المقروء. لذلك، يمكن القول أن الطالب يتمتع بمهارة قراءة جيدة إذا كان الطالب قادرا بعد التقييم على إتقان المؤشرات الثلاثة. على العكس من ذلك، إذا لم تتمكن الطلاب من إتقان المؤشرات الثلاثة فلا يمكن القول إنهم أتقنوا مهارة القراءة وفقا لغرض القراءة.<sup>11</sup>

سيتم إجراء هذا البحث على طلاب صنف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مطالع الفلاح بقدس. وفقا للسيد ميكان كمدرس للغة العربية ، فإن الطلاب بارعون بدرجة كافية في مهارة القراءة لأنهم معتادون على وجود المدرسة الدينية والروضة التربوية القرآن. تشير هذا فضول الباحثة فيما يتعلق بمدى فهم الطلاب لمهارة القراءة، خاصة في عصر محو الأمية الحالي. بالإضافة إلى ذلك، يهتم الباحثة بمعرفة الزيادة في مهارة القراءة لدى الطلاب الذين لا يزالون يفتقرون إلى إتقان مهارة القراءة عند استخدام نموذج التعليم جيكسو. يتأثر نجاح عملية نشاط التعليم بالعديد من مكونات التعليم بما في ذلك الطلاب والمعلمين ونموذج التعليم المستخدم. يجب أن يكون الطلاب يقدر على أن تكون أكثر مهارة وأن لا يعتمدوا على تفسيرات المعلم حتى يتمكنوا من الحصول على نتائج تعليمية

<sup>11</sup> Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik," *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019): 562.

جيدة. وذلك لأن وعي الطلاب هو رأس المال لاكتساب المعرفة والتربية وهو قادر على تعزيز الحماس غير العادي. سيكون المعلم الميسر الذي يوجه ويوجه عملية التعلم. يعمل المعلم كرفيق وموجه مكلف بتوفير المعلومات والمدخلات الجديدة التي تحتاجها الطلاب مع ضمان فهم الطلاب للموضوع الذي يجب أن تتقنه الطلاب وفقاً للمنهج المعمول به.<sup>12</sup> ستوفر عملية التعليم المتمحورة حول الطالب الخبرة ومستوى عالٍ من الفهم، من خلال التفاعلات التعليمية (التفاعلات التي تدرك أهداف التعليم) التي تحدث، وستنتج عملية تعليم فعالة كما هو متوقع.

تؤثر فعالية وكفاءة عملية التعليم على اكتساب مخرجات التعلم ومستوى نشاط الطالب في التعلم. بشكل عام لا تزال عملية التعليم التي تحدث لا تشمل العديد من الطلاب ليكونوا ناشطين ومنتجين. في الواقع، إذا تم عرضه من أحدث المناهج التعليمية فيجب أن تعلم الطلاب أن يكونوا ناشطين ومستقلين. يتماشى هذا الرأي مع هيلتر الذي كشف أن التعليم يتمحور حول الطالب وليس المتمحور حول المعلم، وينظر إلى المعرفة على أنها بناء اجتماعي يمكن القيام به من خلال تفاعل الأقران، وتقييم أنشطة التعلم والتعاون.<sup>13</sup>

<sup>12</sup> Muliawan, *45 Model Pembelajaran Spektakuler buku Pegangan Teknis Pembelajaran di Sekolah*, hlm 150.

<sup>13</sup> Punaji Setyosari, "Menciptakan Pembelajaran Yang Efektif Dan Berkualitas," *Jurnal Inovasi dan Teknologi Pembelajaran* 1, no. 1 (2014): 22.

من الجهود التي يبذلها المعلم تطبيق نموذج تعليمي مناسب بحيث تكون عملية التعليم أكثر متعة وإثارة للاهتمام. نموذج التعليم هو خطة تقوم على نظرية نفسية تستخدم كدليل للمعلمين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. نموذج التعليم هو شكل من أشكال التعلم يصف الأنشطة من البداية إلى النهاية التي يقدمها المعلم تحديدا.<sup>14</sup>

للمعلمين العديد من الخيارات في استخدام نماذج التعليم على سبيل المثال من خلال تطبيق التعليم التعاوني. غالبا ما يتم تفسير المصطلح تعاوني على أنه يعمل مع هدف مشترك.<sup>15</sup> وفقا لروجر، فإن التعليم التعاوني هو نشاط تعليمي جماعي منظم بطريقة يعتمد التعليم على التغيير المنظم اجتماعيا للمعلومات بين الطلاب في مجموعات يكون فيها كل طلاب مسؤولا عن تعليمه أو تعليمها ويتم تحفيزه لزيادة الآخرين.<sup>16</sup>

ذكر لاسموان أن التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي تتعلم فيه الطلاب ويعملون في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني يتكون أعضاؤها من أربعة إلى ستة أشخاص بهياكل جماعية غير متجانسة فيما يتعلق

---

<sup>14</sup> Muhammad Fathurrohman, *Model-Model Pembelajaran Inovatif: Alternatif Desain Pembelajaran Yang Menyenangkan*, ed. Nur Hidayah (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2015), 30.

<sup>15</sup> Muhammad Fathurrohman, *Model-Model Pembelajaran Inovatif: Alternatif Desain Pembelajaran Yang Menyenangkan*, ed. Nur Hidayah (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2015), 44.

<sup>16</sup> Miftahul Huda, *Cooperative Learning: Metode, Teknik, Struktur Dan Model Terapan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 29.

بمستوى فهم الطلاب وخلفيتهم وقدراتهم.<sup>17</sup> التعليم التعاوني قادر أيضا على تقليل خوف الطلاب من التعبير عن أفكارهم، خاصة في تعلم مهارة القراءة لأن الطلاب يحصلون على الدعم من نتائج المناقشات مع أقرانهم.

نموذج التعليم التعاوني هو وصف أولي لعملية التعليم بالتفصيل من البداية إلى النهاية في مجموعات بحيث تتم عملية التعليم في الفصل بسلسلة وفقا للأهداف المتوقعة. يمكن أيضا تسمية التعليم التعاوني بالتعاون أو التعاون المتبادل. يعتمد نظام التسجيل على المجموعات التي تفي بالمتطلبات. سيحصل كل طالب على مكافأة وفقا لنتائج التعلم المقدمة للمجموعة. وبالتالي، سيكون لكل عضو في المجموعة اعتماد إيجابي يؤدي إلى الشعور بالمسؤولية الفردية بحيث تحفز الطلاب على المساهمة في نجاح المجموعة.

في هذا البحث، ستجري الباحثة بحثا في المدرسة المتوسطة الإسلامية مطالع الفلاح بقدس. ستستخدم الباحثة نموذجا للتعليم من نوع جيكسو (jigsaw) يكون أكثر ودية بين الطلاب لتعزيز الدافع والنجاح في تعليم مهارة القراءة. يعد نموذج جيكسو أحد الأساليب التعاونية التي يتم إجراؤها عن طريق تقسيم بعض الطلاب إلى عدة مجموعات يتم تكليفهم بعد ذلك بمهمة مناقشة المواد مع مجموعاتهم. في طريقة جيكسو هذه تتكون أيضا من مجموعة الأصل

<sup>17</sup> Aceng Jaelani, "Pembelajaran Kooperatif, Sebagai Salah Satu Model Pembelajaran Di Madrasah Ibtidaiyyah (MI)," *Al Ibtida: Jurnal Pendidikan Guru MI* 2, no. 1 (2015): 4.

ومجموعة الخبراء.<sup>18</sup> المجموعة الأصلية هي مجموعة عامة يتم إعطاؤها نص قراءة كاملا وتوزيعها على كل عضو بتوزيعات مختلفة من شخص إلى آخر. بينما مجموعة الخبراء عبارة عن مجموعة تناقش محتويات نص القراءة وفقا للأقسام المعنية التي يحصل عليها الطلاب.

بناء على الشرح المقدم، يهتم الباحثة بإجراء بحث حول فعالية نموذج التعاوني جيكسو في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب بموضوع "فعالية نموذج التعليم جيكسو لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية مطالع الفلاح بقدس".

#### ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي طرحتها الباحثة، تكون أسئلة البحث هو كيف يتم فعالية نموذج التعليم جيكسو لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية مطالع الفلاح بقدس؟

---

<sup>18</sup> hayu Almar'atus Sholihah, Nurul Fiadhia Koeswardani, Dan Visca Kenia Fitriana, "Metode Pembelajaran Jigsaw Dalam Meningkatkan Keterampilan KOMUNIKASI SISWA SMP," *Prosiding Konferensi Pendidikan Nasional* (2016): 163.

### ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف البحث هي كما يلي:  
 وصف فعالية تعليم مهارة القراءة باستخدام نموذج التعليم  
 جيكسو لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن أ في المدرسة المتوسطة  
 الإسلامية مطالع الفلاح بقدس.

### د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

#### ١. الفوائد النظرية

أ) الحصول على معلومات علمية عن نموذج التعليم التعاوني  
 من نوع جيكسو لتعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة  
 القراءة.

ب) التعرف على مزايا وعيوب نموذج التعليم التعاوني من نوع  
 جيكسو لتعليم اللغة العربية

#### ٢. الفوائد التطبيقية

##### أ) للطلاب

١) الطلاب يقدرّون على المشاركة في التعليم بنشاط  
 ويكونون أكثر حماساً من أولئك الذين يميلون في  
 البداية إلى الملل والسلبية وأقل اهتماماً بتعليم مهارة  
 القراءة.

٢) تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب بعد المشاركة في التعليم.

ب) للمعلمين

١) كاقترح للمدخلات والمعلومات حول نماذج التعليم البديلة في زيادة إمكانات تعلم الطلاب.

٢) كمعيار في النظر إلى الطريقة الصحيحة لتعليم الطلاب.

ج) للمدرسة

سيزداد التحصيل الدراسي إذا كان نموذج التعليم المطبق متنوعا مثل نموذج جيكسو بحيث يمكن أن يؤثر على الدرجات الأكاديمية للطلاب.

هـ. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: مقدمة

في الفصل الأول تتكون المقدمة من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الفصل الثاني: الأسس النظرية

يشرح الفصل الثاني الأسس النظرية التي يتكون من إطار النظري ودراسات السابقة وإطار الفكري.

### الفصل الثالث: منهجية البحث

في الفصل الثالث سيصف الباحثة طرق البحث التي سيتم استخدامها في عملية البحث والتي تتكون من النوع البحث ومدخله ومجل البحث ووقته وموضوعات البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات واختبار صحة البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

### الفصل الرابع: عرض البحث وتحليلها

سيصف الباحثة في الفصل الرابع عرض البحث وتحليلها التي تتكون من عرض موضوع البحث وعرض البيانات البحث وتحليل البيانات البحث.

### الفصل الخامس: الخاتمة

يحتوي الفصل الخامس على خاتمة البحث التي تتكون من نتائج البحث واقتراحات البحث.